



هل يجزئ الغسل عن الوضوء؟

الاسئلة و الفتاوى

2019-08-22

سؤال:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
هل يجزئ الغسل عن الوضوء؟

الجواب:

بسم الله ، والحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله ، أما بعد :
الغسل نوعان :
النوع الأول: الغسل الواجب لرفع الحدث الأكبر كالحيض والجنابة ، وهذا الغسل يرفع الحدث الأكبر و يرفع الحدث الأصغر أيضاً ولو لم يتوضأ الإنسان في بداية الغسل كما ورد في السؤال .
فما دام عمّم بدنه بالماء وتمضمض واستنشق بنية رفع الحدث الأكبر فإن هذا الغسل يرفع الحدثين الأصغر و الأكبر معاً ويفضل أن ينوي بغسله رفع الحدثين الأكبر والأصغر .
النوع الثاني : هو الغسل المستحب أو الغسل الذي يكون للتبرّد أو للنظافة وهذا الغسل إن نوى به الإنسان رفع الحدث الأصغر فلاهّل العلم فيه قولان :
قال بعضهم : إن نوى رفع الحدث الأصغر واستباحة الصلاة فإن هذا الغسل يجزئ عن الوضوء .
وقال آخرون إن غسل التبرّد أو النظافة لا يرفع الحدث الأصغر ولا يجزئ عن الوضوء لأن الترتيب عندهم فرض من فروض الوضوء وهذا لا يتحقق في الغسل .
والراجح في المسألة أن الغسل الواجب كما تقدم يرفع الحدث الأصغر و الأكبر أما الغسل المستحب فإنه لا يرفع الحدث الأصغر ولو نوى الإنسان ذلك ولا بد أن يأتي بالوضوء على هيئته الشرعية المعروفة .
والله تعالى أعلم .